

الصحاري

§ صحراء الدهناء:

تقع صحراء الدهناء في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في شبه الجزيرة العربية، ويبلغ امتدادها نحو ١٣٠ كم، وتتصل شمالاً بصحراء النفوذ الكبير وجنوباً بصحراء الربع الخالي وتبدأ من الشمال قرب آبار لينه عند درب الحج المسمى درب زبيدة وتتجه نحو الجنوب الشرقي وتبدأ في الاتساع حث يصل عرضها إلى ٥٠ ميلاً، وتبلغ مساحتها ٢٠ ألف كم^٢، وتمتاز برمالها الحمراء التي تتكون من مركبات أكسيد الحديد.

§ صحراء الربع الخالي:

تقع صحراء الربع الخالي في المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية وتعتبر أكبر بحر رملي في العالم؛ إذ تبلغ مساحتها ٦٤٠,٠٠٠ كم^٢، وتمتد من المرتفعات الغربية في الغرب حتى مرتفعات عُمان في الشرق ومن هضبة نجد في الشمال إلى مرتفعات حضرموت في الجنوب، وتمتد المنطقة بثروات ضخمة من النفط والغاز والمعادن المشعة.

§ الصحراء السورية:

تمتد الصحراء السورية باتجاه الشمال من صحراء النفوذ الواقعة في شمال شبه الجزيرة العربية ويتراوح ارتفاعها بين ٦١٠ إلى ٩١٠ م فوق سطح البحر وتنحدر باتجاه الفرات الذي يمثل حدودها الشرقية ويوجد في وسطها جبل عنيزة الذي يرتفع إلى ٩١٠ م تقريباً والثلث الشمالي من هذه الصحراء المثلثية الشكل سهل مسطح رملي كبير يعدُّ معبراً طبيعياً بين كل من سوريا والعراق ويوجد فيها العديد من المدن التي وجدت حول واحاتها.

§ الصحراء الشرقية :

تقع الصحراء الشرقية في جمهورية مصر العربية وتمتد بين وادي النيل غرباً والبحر الأحمر شرقاً ومن الخط الوهمي الواصل بين القاهرة والسويس شمالاً إلى خط الحدود السياسية مع السودان جنوباً يرتفع سطحها كلما اتجهنا شرقاً حتى تصل إلى جبال البحر الأحمر ويخترقها عدد من الأودية الجافة والتلال الصخرية، وتعد مرتفعات البحر الأحمر أهم الظواهر التضاريسية وأميزها في هذا الإقليم ويبرز من بعضها قمم جبلية شبه منعزلة أعلاها جبل الشايب ٧١٦٠ قدماً فوق مستوى سطح البحر، وجبل حماطة، وجبل علبة، وتتمثل الأهمية الاقتصادية لهذا الإقليم في تعدد إمكاناته السياحية إضافة إلى انتشار حقول النفط في أجزاء متفرقة من شماله الشرقي بوجه خاص .

§ الصحراء العربية :

ترمز الصحراء العربية إلى كل صحارى شبه الجزيرة العربية وهي صحراء الجفرة والنفود والصمان وعرق الصبى ونفود الدحى والرّبع الخالي والدهناء والصحراء السورية، وتبلغ مساحتها مجتمعة حوالي ١,٣٠٠,٠٠٠ كم٢ .

§ الصحراء الغربية :

تقع الصحراء الغربية في الساحل الشمالي الغربي لأفريقيا بين المغرب والجزائر وموريتانيا والمحيط الأطلسي، وكانت تعرف مسبقاً باسم الصحراء الإسبانية ويقطنها حوالي ١٨٠ ألف شخص، وتبلغ مساحتها ٢٦٦,٠٠٠ كم٢، ومعظم أراضيها قاحلة صخرية يقل فيها نزول الأمطار وتعتبر مصدراً للفوسفات .

§ الصحراء الكبرى :

تمتد الصحراء الكبرى من المحيط الأطلسي حتى البحر الأحمر على امتداد الشمال الأفريقي كله، وتقدر مساحتها بحوالى ٩ ملايين كم٢، ويقدر طولها بحوالى ٥٦٣٠ كم ويصل عرضها من الشمال إلى الجنوب ما يزيد على ١٩٣٠ كم، وتمتد في المنطقة الغربية من الصحراء الكبرى بما في ذلك الجزء الأكبر من مصر وتغطي أجزاء المغرب وتونس

وليبيا والسودان وتشاد والنيجر ومالي وموريتانيا، ومعظم أجزاء الصحراء الكبرى هضاب صخرية جرداء وسهول شاسعة تغطيها مساحات هائلة من الكثبان الرملية قد يصل ارتفاعها إلى نحو ١٨٠ م، كما تنتشر الواحات على امتدادها ويقدر عددها بنحو تسعين واحة تحتوي أراضيها على كميات هائلة من النفط والغاز الطبيعي خاصة في الجزائر وليبيا، كما توجد في باطنها ثروات معدنية مهمة كالنحاس وخام الحديد والفوسفات واليورانيوم وغيرها من المعادن التي لم يتم استخراجها بعد، ومناخ الصحراء الكبرى حار وجاف على امتداد العام.

§ صحراء النفود الكبير :

تقع صحراء النفود الكبير في المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية، ومساحتها ٣٢٠, ٥٦ كم^٢، وتأخذ شكل مثلث قاعدته في الغرب ورأسه في الشرق وتقع عند حافتها الشمالية هضاب الإقليم الشمالي وعند حافتها الجنوبية جبال شمر، وتشكل الهضاب الغربية حافتها الغربية وتحتوي رمال الصحراء على مركبات أكسيد الحديد.

§ تاكلامكان :

وتقع في شمال غربي الصين بين جبلي تيان وكن غربي الصين، وتغطيها تلال صغيرة ترتفع إلى ١٥٠٠ متر، وكثبانها الرملية المتحركة مساحتها تقارب ٧٠٠, ٣٢٣ كم^٢ في منطقة رنجيانج.

§ ثار :

تمتد صحراء ثار إلى الشمال الشرقي من سلسلة جبال أرفالي في الهند عبر راجستان إلى سهل نهر السند في باكستان، وتسمى أيضاً الصحراء الهندية، وتغطي مساحة ١٩٢, ٠٠٠ كم^٢، وتمتاز هذه الصحراء بأنها غنية بالمعادن الثمينة والأحجار الكريمة ويعتمد السكان على تربية الأغنام في المناطق التي يوجد فيها الماء الكافي لإنتاج العشب حتى تم إنجاز قناة أنديرا غاندي عام ١٩٨٦ م وبدأت مشاريع الري في تلك الصحراء.

§ جيسون :

تقع صحراء جيسون بين بحيرة دسابوينتمنت وبحيرة ماكدونالد على طول مدار الجدي في استراليا ، وهي تشكل جزءاً من هضبة غربي استراليا وتتصف بأنها منطقة حجرية وصخرية .

§ جوبي :

تمتد صحراء جوبي بين جنوبي منغوليا وجزء من شمال الصين ، وتغطي مساحة ١,٣٠٠,٠٠٠ كم^٢ وتتوسطها تربة رملية صخرية جافة ، وتحيط بها سهول خالية من الأشجار ، وتحتاج الصحراء موجات حرارية طويلة صيفاً وموجات باردة شتاءً وطقسها جاف جداً وأمطارها قليلة حيث تبلغ أقل من ٢٥ سم سنوياً في معظم أجزائها .

§ ستيرت :

تقع صحراء ستيرت بين نهر كومبركريك ونهر ديامنتينا في الجزء الشمالي الشرقي من جنوب استراليا ويطلق عليها أحياناً الصحراء الصخرية وذلك لكونها مغطاة بالصخور الدائرية .

§ صحراء سولت ليك الكبرى :

صحراء سولت ليك الكبرى تقع في شمال غرب يوتا بالولايات المتحدة الأمريكية وغرب مدينة سولت ليك مباشرة وتمتد جنوباً حوالي ١٧٧ كم من جبال جراوس كريك إلى الحدود مع نيفادا وهي منطقة منخفضة مسطحة جافة تبلغ مساحتها حوالي ١٠,٠٠٠ كم^٢ ، وكانت لسنوات عديدة حاجزاً يعيق السفر إلى الغرب .

§ فيكتوريا الكبرى :

تمتد صحراء فيكتوريا الكبرى حوالي ١٣٠٠ كم عبر الجنوب غرب استراليا ، وهي منطقة التلال الرملية المتحركة ، وتبلغ مساحتها حوالي ٦٤٧,٠٠٠ كم^٢ ، ولأنها تغوص شمالاً في صحراء جيسون فمساحتها غير محددة بوضوح ، وتقع في منتصف هذه المنطقة عدة بحيرات ملحية صغيرة .

§ قزل قم :

تقع صحراء قزل قم جنوب كازاخستان وشمال أوزبكستان ويعنى اسمها في اللغة التركية الرمال الحمراء ، وتبلغ مساحتها نحو ٢٨,٠٠٠ كم^٢ تغطي أجزاء منها سلاسل من التلال المنخفضة والأراضي القاحلة والكثبان الرملية وتنتشر التربة الطفلية في الجزء الجنوبي الشرقي والأجزاء التي تقع شمال سرداريا يتم استصلاحها للزراعة ، ويعتبر التعدين وتربية الماشية جزءاً من اقتصاد المنطقة .

§ كراكوم :

تغطي صحراء كراكوم أغلب أراضي تركمانستان وهي إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق ، وتبلغ مساحتها ٣٥٠ ألف كم^٢ ، وتنمو بها الشجيرات قصيرة العمر والنباتات العشبية في فصل الربيع ، كما يوجد فيها بعض الحيوانات البرية ، وتستخدم معظم مساحتها كمراعٍ للأغنام والماعز والجمال ، وتزود قناة كراكوم البالغ طولها ٨٠٠ كم المنطقة بالمياه وهي أحد أكبر أنظمة الري في العالم .

§ كلهاري :

من أضخم وأشهر صحراوات أفريقيا الجنوبية تبلغ مساحتها نحو ٥٠٠,٠٠٠ كم^٢ ، وتعتبر إحدى المناطق الفطرية حيث يعيش الضباع البنية والأسود وعدة أنواع من الطباء والطيور ، تقع فيها أكبر مناجم الماس في العالم في منخفض ماكاديكادي شرق كلاري ، ومناخها يتميز بالبرودة والجفاف شتاءً ، ويبلغ متوسط درجات الحرارة فيها من ٢٠ إلى ٣٠ درجة صيفاً ، وسكانها الأصليون هم قبائل السان أو أبشمن الذين برعوا في العيش والتكيف على ظروف الصحراء القاسية .

§ موهابي :

تقع صحراء موهابي جنوب شرق ولاية كاليفورنيا الأمريكية ، وتبلغ مساحتها حوالي ٦٥,٠٠٠ كم^٢ ، وهي صحراء قاحلة كانت مغطاة بمياه المحيط الهادي في الماضي السحيق ولكنها تحولت إلى صحراء نتيجة لثورات البراكين وتغيراتها ، وأهم ما يميز

صحراء موهابى وجود معدن البورن النادر فيها حيث إنها المكان الوحيد في العالم الذي يستخرج منه هذا المعدن .

§ ناميبيا :

تمتد صحراء ناميبيا بمحاذاة ساحل جنوب أفريقيا الغربي وعلى حد بعيد داخل ناميبيا ، وتغطي مساحة تزيد على ٠, ٣٧٠ كم^٢ ، وتعتبر صحراء ناميبيا أقدم صحارى العالم ويوجد فيها أعلى كثبان رملية في العالم ؛ إذ يرتفع بعضها إلى أكثر من ٤٠٠ م ، وهي تمتد من نهر الأورانج جنوباً إلى أنجولا شمالاً ويحدها غرباً المحيط الأطلسي وتكون المنحدرات الشديدة المعروفة بالمنحدرات الناميبية الحدود الشرقية ، وقد تم اكتشاف الماس فيها عام ١٩٠٤ م ولا يزال يستخرج من شواطئها حتى الآن .

§ ناينتي مايل :

تقع صحراء ناينتي مايل في الجنوب الشرقي من جنوب استراليا وهي مكونة من الحجر الجيري وتتميز بمعدل سقوط أمطار سنوي بين ٤٣٠ و ٦٥٠ ملم وتتوافر فيها المياه الجوفية في منطقة تنتنارا ، وقد أثبتت البحوث أن مستوى الإنتاج الضعيف للسهل ناتج عن نقص معادن التربة ، وقد قامت الحكومة باستصلاح بعض المناطق فيها وساعدت الزارعين ومولتهم من أجل شراء المزارع وتحسين الأراضي .